أخبار أبي حشيشة .

أبو حشيشة لقب غلب عليه وهو محمد بن أمية بن أبي أمية يكنى أبا جعفر وكان أهله جميعا متصلين بإبراهيم بن المهدي وكان هو من بينهم معنيا بالطنبور يغني أحسن غناء وخدم جماعة من الخلفاء أولهم المأمون ومن بعده إلى المعتمد .

وله يقول أبو صالح بن يزداد وكتب بها في استتاره .

(جُعِلْتُ فِداك يا بنَ أبي أُميّهْ ... أرى الأَيامَ قد حكمتْ عليّهْ) .

(وملّنِيَ الصديقُ وخانَ عهدي ... فما أَقْرا لَكمْ كتُباً إليّهْ) .

(فإِن كان الضميرُ كما بدالي ... فهذا والإِلهِ هو البَلِيّهْ) .

وكان أكثر انقطاعه إلى أبي أحمد بن الرشيد أيام حياته وكان أبوه وجده وأخواله كتابا .

وقرأت على أحمد بن جعفر جحظة ما ذكره عن أبي حشيشة في كتابه الذي ألفه في أخبار مراتب الطنبوريين والطنبوريات وكان من ذلك أنه قال